تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 253 - 254

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ، يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون

( البقرة : 253 - 254 )

شرح الكلمات:

تلك الرسل : أولئك الرسل الذين قص الله تعالى على رسوله بعضا منهم وأخبره أنه منهم في قوله: وإنك لمن المرسلين . في الآية قبل هذه.

من كلم الله : كموسى عليه السلام.

ورفع بعضهم درجات : وهو محمد صلى الله عليه وسلم حيث فضله تفضيلا على سائر الرسل.

البينات : المعجزات الدالة على صدق عيسى في نبوته ورسالته.

بروح القدس : جبريل عليه السلام كان يقف دائما إلى جانب عيسى يسدده ويقويه إلى أن رفعه الله تعالى إليه.

اقتتلوا : قتل بعضهم بعضا.

أنفقوا مما رزقناكم : النفقة الواجبة وهي الزكاة، ونفقة التطوع المستحبة.

لا بيع فيه : لا يشتري أحد نفسه بمال يدفعه فداء لنفسه من العذاب.

ولا خلة : أي: صداقة تنفع صاحبها.

ولا شفاعة : تقبل إلا أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى.

والكافرون : بمنع الزكاة والحقوق الواجبة لله تعالى ولعباده هم الظالمون.